وصلت الحافلة في تمام الساعة 6 مساءً، وقبل مدخل المستوطنة بما يقارب 500 متر وعند مرورها بجانب العبوات، ضغط عاصم على زر التشغيل؛ فانفجرت وأصابتها إصابة مباشرة، لكنها لم تنحرف عن مسارها، واستطاع السائق السيطرة عليها قبل توقفها، وبدأ الركاب يهربون من النوافذ التي تكسرت؛ نتيجة الانفجار، في تلك الأثناء خرج الاستشهادي من مكمنه، ووقف في منتصف الشارع وبدأ يطلق النار على الحافلة بكثافة، ولا أحد من المستوطنين يحرك ساكناً.

في تلك الأثناء اتصل نصر عصيدة بالاستشهادي، وقال له: "انسحب معك مجال للانسحاب؛ فرفض وقال له: لا أريد الانسحاب"، وأكمل تنفيذ العملية، وهو يبدل مخازن الذخيرة، ويستقبل السيارات القادمة تجاهه بإطلاق النار، وانقلبت ثلاثة منها في الوادي، وقُتل من فيها، في تلك الأثناء شاهد دورية لجيش الاحتلال قادمة تجاهه لمعالجة المصابين؛ فكمن لها، وما أن وصلت حتى باغتها بإطلاق النار، فقتل ضابطاً برتبة كبيرة وأصاب باقي أفراد الدورية، ووصل جيب آخر للمكان؛ فأطلق عليه النار، لكن الجيب كان مصفحاً، ولم يتأثر بالرصاص، فتقدم الجيب نحو الاستشهادي، ودهسه ثم أطلقوا عليه النار؛ فاستشهد.

نتيجة العملية: أسفرت عن مقتل 11 مستوطناً من بينهم ضابط برتبة لواء في جيش الاحتلال يدعى "جويل بونينفيلد"، وجرح عشرين آخرين، منهم 6 بحال الخطر الشديد.

12 كانون الأول/ ديسمبر 2002م:

الحدث: عملية إطلاق نار قرب ديوان آل الرجبي في مدينة الخليل.